حتى تكون الدراسة .. أكثر جاذبية !

محمد خلف الله

التطوير الجديد فى نظم التعليم بالكليات العسكرية بما يجعلها معادلة لنظم التعليم الجامعى . . تأخر كثيرا عن موعده ، على الأقل ربع قرن من الزمان ، لأن التحديات التى جابهتها القوات المسلحة على مدى الخمسة والعشرين عاما الأخيرة ، ومازالت ، لم توفر الظروف المناسبة لإجراء مثل هذا التطوير الحقيقى ، والجذرى فى أسلوب وبرامج الدراسة بالكليات العسكرية ، وإن كانت هناك أسباب حتمية أدت إلى تطوير التعليم بالكليات العسكرية . . على أساس أكاديمى جامعى ! !

التجربة حتى الآن مشجعة للغاية . . تثبت أن قضية تطوير التعليم العسكرى على أساس أكاديمى مرتبط بالمناهج الجامعية ، وبالشكل الذى تم تنفيذه خلال العام الجامعى الماضى ، ويبدأ على أساسه القبول هذا العام بالكليات العسكرية ، قضية هامة تستحق أن نعرض لما رواءها ، كما نستعرض أبعادها العسكرية ، والعلمية والقومية ، لذلك كانت هذه المتابعة المستمرة لهذه القضية الهامة . . من قبل أن يعلن عنها بصفة رسمية . . ومنذ بدأ تنفيذ تجاربها العلمية . . حتى الآن ، بل تنبغى متابعتها بعد التنفيذ .

وتأتى أهمية تطوير الدراسة بالكليات العسكرية . . على أساس أكاديمى جامعى ، من الأسباب العديدة التى كانت تحتم هذا التطوير الجذرى فى أسلوب ونظم الدراسة ، ومن بين هذه الأسباب . . الأبعاد المتعددة لطبيعة عمل الضابط فى القوات المسلحة ، كما أثبتها حرب « أكتوبر » والتطور المستمر لهذه الأبعاد . وكذلك التطور التكنولوجى والعلمى المستمر فى المعدات والأسلحة التى تستخدمها القوات المسلحة ، وكذلك التغيير الحديث فى هيكل القوات المسلحة ، ودخول عناصر جديدة للخدمة فى القوات المسلحة من بين شباب مصر ، وفى مقدمة هذه العناصر خريجو الجامعات والحاصلون على أعلى مؤهلات دراسية فى مصر . . من حملة الدبلومات والماجستير حتى الدكتوراه . .

إن أبعاد التطوير الجديد فى الدراسة بالكليات العسكرية راعت كل هذه الظروف ، خاصة أن هناك الآن الكلية الفنية العسكرية التى تماثل فى دراستها مناهج كليات الهندسة ، وهناك أيضا خريجو كلية ضباط الاحتياط وكلهم من الجامعيين ، لذلك كان لابد من تغيير نظم الدراسة بالكلية الحربية وكلية الدفاع الجوى ، بشكل تتحقق معه فكرة الضابط المؤهل للقيادة بالعلوم العسكرية ، والمؤهل للادارة بالعلوم التجارية والإدارية ، وكذلك الضابط المؤهل للتعامل مع أعقد المعدات العسكرية التكنولوجية بالعلوم الهندسية المتقدمة .

ولكن قادة القوات المسلحة كانوا يؤمنون بأهمية الدراسة الجامعية لضابط القوات المسلحة . . كان الشهيد عبد المنعم رياض برتبة « الفريق » ورغم هذا كان طالبا منتسبا بكلية التجارة جامعة عين شمس ، والفريق أول أحمد بدوى وزير الدفاع كان يقود الجيش الثالث فى معركة أكتوبر ، وفى نفس الوقت كان طالبا بنفس الكلية ، واللواء عبد الحميد حمدى مساعد وزير الدفاع يدرس بكلية التجارة أيضا ، وكلهم كانوا يدرسون بقسم إدارة الأعمال ، لما وجدوه من تطابق بين حياتهم العملية كضباط فى القوات المسلحة ، وبين ما يدرسونه من مواد فى قسم إدارة الأعمال ، خاصة إذا عرفنا أن علم إدارة الأعمال نفسه نشأ أول الأمر ، كأحد العلوم العسكرية ، فهو علم عسكرى . . أيضا ! !

وبعد انتصارات حرب أكتوبر ، كما يقول الدكتور حسن خير الدين وكيل كلية تجارة عين شمس لشئون البكالوريوس ، كانت الملاحظة التى أثارت انتباه الكلية وأعضاء هيئة التدريس ، أن اللواء أحمد بدوى قائد الجيش الثالث الميدانى فى ذلك الوقت ، هو فى نفس الوقت طالب بالكلية ، وكان طبيعيا أن تبادر الكلية بتكريمه كقائد منتصر ، وكطالب فى السنة الرابعة بالكلية ، وخلال حفل التكريم تطرق الحديث إلى الانتصار ، وكيف إنه كقائد عسكرى استفاد من دراسته للعلوم العسكرية ، كما استفاد أيضا بدراسته للعلوم التجارية والإدارية ، وكيف يستفيد الضابط بالقوات المسلحة من دراسته بالجامعة ، وخاصة من دراسات إدارة الأعمال التى حرص الفريق أول بدوى على دراستها .

والشيىء الذى يجب أن يقال إن هذا الاتجاه إلى الدراسات الجامعية اجتذب عددا كبيرا من ضباط القوات المسلحة . . رغم أن هذا كان يكلفهم إعادة دراسات الثانوية العامة ، ثم التقدم للالتحاق بالجامعة كمنتسبين ، وبعضهم واصل دراسته الجامعية ولم يكتف بحصوله على البكالوريوس أو الليسانس ولكنهم واصلوا دراساتهم الجامعية حتى حصلوا على الماجستير والدكتوراه ، وكان هذا أيضا عاملا مشجعا . . للتفكير فى تطوير الدراسة بالكليات العسكرية .

وأثيرت أيضا قضية أهمية إدارة الأعمال فى تنظيم وتحريك الجيوش ، وأهمية التنظيم والإدارة كعلم للضابط . . وكيف إن الضابط يقوم بعمله كمقاتل ولكنه فى نفس الوقت يقوم بعمل إدارى بالدرجة الأولى فى إدارة شئون الحياة اليومية لوحدته ، وأثيرت فكرة . . كيف يمكن أن تساهم جامعة عين شمس من خلال كلية التجارة بتنظيم دراسات عليا كالدبلومات ، للضباط من خريجى الكليات العسكرية ، وكان الفريق أول أحمد بدوى متحمسا وهو يناقش هذه الأفكار ، وبدأ التفكير فى كيفية تنفيذ هذه الفكرة ، مع مراعاة أن الجامعات لم تكن تقبل خريجى الكليات العسكرية ، ومازالت ، إلا كمنتسبين فى الدراسات الجامعية الأولى ، للحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس ، لأن بكالوريوس العلوم العسكرية بوضعه قبل التطوير لم يكن معادلا لدرجة البكالوريوس التى تمنحها الجامعات ، لأسباب كثيرة . . منها أن الدراسة بالكليات العسكرية كانت ثلاث سنوات فقط . بينما الدراسة فى الجامعة ٤ سنوات ، ونسبة العلوم العلمية كانت ضئيلة بالنسبة للعلوم العملية والعسكرية ، والدراسة لا تتم عن طريق الجامعة أو تحت اشرافها العلمى ، فى الوقت الذى لا تلتزم فيه الكليات العسكرية بأن يكون أعضاء هيئة التدريس بها من حملة الدكتوراه . . وأسباب أخرى كثيرة ! !

ولتلافى هذه الصعوبات تطورت الفكرة من مجرد قبول الضباط خريجى الكليات العسكرية فى الدبلومات المتخصصة ، لصعوبة تنفيذها ، إلى فكرة ضرورة أن يدرس الضباط مواد إدارة الأعمال ، ولو عن طريق دورات خاصة ، خارج الإطار الأكاديمى تقوم بها الجامعات خدمة

الفريق أول احمد بدوى

القوات المسلحة كنوع من الدراسات الحرة . وأسفرت هذه المناقشات عن اتجاه جديد ، هو ضرورة التعليم بالكليات العسكرية على ضوء أحدث النظم فى الكليات العسكرية فى أمريكا وروسيا وأوروبا ، للاستفادة بها فى تطوير نظم التعليم العسكرى فى الكليات العسكرية .

وبدأت هذه الأفكار تجد قبولا على مستوى القيادة العامة للقوات المسلحة . وتقرر أن تشكل اللجان العسكرية لتطوير التعليم فى الكليات العسكرية ، بالاشتراك مع اللجان المدنية من عمداء وأساتذة الجامعات .

وبدأ الاتجاه لتطوير الدراسة بالكليات العسكرية على أساس زيادة مدتها الدراسية لتكون ٤ سنوات بدلا من ثلاث ، على أن يطبق هذا التطوير على الكلية الحربية وكلية الدفاع الجوى ، ورفع مستوى الدراسة بهذه الكليات لتصبح على مستوى أكاديمى وجامعى ، بحيث تعترف الجامعات بكالوريوس العلوم العسكرية الذى تمنحه الكليات العسكرية ، مع تدعيم الدراسة بهذه الكليات بالمواد العلمية الأساسية التى تصلح كأساس لتدريس العلوم العسكرية . وفى نفس الوقت تصلح كأساس لتدريس العلوم التجارية والإدارية بالكلية الحربية ، وتدريس العلوم الهندسية بكلية الدفاع الجوى بحيث يحصل خريجو الكلية الحربية على بكالوريوس التجارة قسم إدارة أعمال ، ويحصل خريجو كلية الدفاع الجوى على بكالوريوس الهندسة قسم الهندسة الفيزيائية بتخصصاتها الفرعية الثلاثة .

وبدأت الدراسات الجادة لتطوير نظام التعليم العسكرى من خلال لجان عسكرية تمثل الكليات العسكرية ، ولجان مدنية تمثل جامعتى عين شمس والإسكندرية ، مع عدد من المسئولين فى القوات المسلحة ووزارة التعليم . وأسفرت الدراسات عن ضرورة أن تكون مدة الدراسة ٤ سنوات جامعية تبدأ مع الدراسة فى الجامعة وتنتهى معها ، مع الالتزام بإجازة نصف العام . وكذلك الإجازة السنوية ، وأن يتم تدريس منهج خاص للعلوم الأساسية العلمية ، إلى جانب العلوم العسكرية ، كما يتم تدريس مواد السنوات الأولى من الدراسات الجامعية خلال السنوات الأربع التى يقضيها الطالب فى الكليات العسكرية ، على أن يؤدى امتحانات سنة البكالوريوس بعد تخرجه . وفى خلال فترة لا تتجاوز ٥ سنوات بعد تخرجه كضابط فى القوات المسلحة ، على أن يمنح درجة البكالوريوس بعد نجاحه فى الامتحانات ، وبعد أن يقدم مشروع التخرج بالنسبة لكلية الهندسة .

واشترك فى دراسة تطوير الدراسة بالكلية الحربية ، كما يقول اللواء أنور حب الرمان مدير الكلية ورئيس مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية ، عدد من المسئولين بالقوات المسلحة والكلية الحربية ، مع عدد من المسئولين بوزارة التعليم العالى وجامعة عين شمس وكلية التجارة .

واتفقت الدراسات على أن يتم تدريس مواد السنوات الثلاث الأولى فى كلية التجارة قسم إدارة أعمال ، لطلبة الكلية الحربية ، خلال السنوات الأربع ، وعددها ٢٤ مادة بالإضافة إلى المعلومات العلمية الأساسية التى تصلح لأن تكون أساسا للدراسة فى الكلية الحربية للمواد العسكرية التى تلزم الضابط المقاتل ، حتى تكون الدراسات الجديدة تطويرا لقدرات الضابط ، على أن يلتزم الطالب بالانتظام فى دراسة مواد سنة البكالوريوس بقسم إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة عين شمس بعد تخرجه ، حتى يمكنه الحصول على بكالوريوس فى التجارة قسم إدارة الأعمال .

وفى نفس الوقت بدأت دراسات أخرى مشتركة بين القوات المسلحة وجامعة الإسكندرية ، واشترك فيها المسئولون بكلية الدفاع الجوى وكلية الهندسة ، وكما يقول العميد علوى جعيصة نائب مدير كلية الدفاع الجوى ، فإن تطوير نظام التعليم بالكلية كان هدفه أن تكون برامج التعليم بكلية الدفاع الجوى معادلة لبرامج التعليم بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية .

وأسفرت الدراسات عن ضرورة الأخذ بالنظام الدراسى لمواد كلية هندسة الإسكندرية ، مع تدريس العلوم العلمية الأساسية التى تصلح أساسا للدراسة فى كلية الدفاع الجوى ، ومعظمها فى إطار ما تدرسه كلية هندسة الإسكندرية شعبة الهندسة الفيزيائية بتخصصاتها الثلاثة ، هندسة الاتصالات والكهروفيزيائية ، والحاسبات الالكترونية ، وهندسة القوى الكهربائية . وفى نفس الوقت تكون أساسا لدراسة المواد العسكرية التى تهتم بها كلية الدفاع الجوى للمحافظة على مستوى ضابط الدفاع الجوى المقاتل ، وعلى أن تدعم الدراسات الجامعية قدراته كضابط مقاتل .

وتضمنت الدراسة الخاصة بتطوير كلية الدفاع الجوى ، كما يقول العقيد ابراهيم البهاوى عضو هيئة التدريس بكلية الدفاع الجوى ، أن يدرس طالب كلية الدفاع الجوى ثم يتخرج ضابطا ، وبعدها ينتظم لدراسة مواد بكالوريوس الهندسة بعد تخرجه .

وتقرر بعد هذه الدراسات ، كما يقول اللواء أنور حب الرمان ، مدير الكلية الحربية ورئيس مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية ، أن تجرى دراسات أخرى بالنسبة للتخصصات المختلفة فى الكلية الحربية ، وهى الكلية التى تخرج القاعدة العريضة من ضباط القوات المسلحة بتخصصاتها المختلفة ، من مشاة ومدفعية ومدرعات واستطلاع وشئون إدارية ، وهذه التخصصات تصلح معها دراسة المواد التجارية ومواد إدارة الأعمال ، على أن يحصلوا بعد التخرج على بكالوريوس التجارة قسم إدارة الأعمال ، بعد دراسة سنة الكالوريوس واجتيازها بنجاح . وهناك تخصص الإشارة ، وتقرر أن يدرس هندسة الاتصالات طبقا للنظام الدراسى بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ، أما تخصص الحرب الالكترونية فيدرس الهندسة الكهربائية بنفس الكلية ، على أن يقوم طلبة هذه الأقسام بدراسة مواد السنوات الأربع خلال دراستهم بالكلية الحربية ، وبعد تخرجهم يستكملون دراسة سنة البكالوريوس بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ، وهذا النظام سيتم تطبيقه اعتبارا من هذا العام ، للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة الذين سيلتحقون هذا العام بالكلية الحربية .

ويترتب على اعتراف الجامعة بكالوريوس العلوم العسكرية من كليتى الدفاع الجوى والحربية ، أن يسمح لخريجى الكليتين بالالتحاق بالدراسات العليا بالجامعة ، فى الدبلومات التخصصية ، بعد سنتين من التخرج وممارسة العمل الفعلى كضابط بالقوات المسلحة . فى الفرع الذى يتفق مع عمله الذى يمارسه والذى يتطلب الحصول على دبلوم عال فيه ، مثله فى ذلك مثل خريجى الكليات الجامعية التى يسمح خريجيها بالتقدم لامتحانات الدبلوم بالشروط التى تحددها كل كلية ، كنتيجة لاعتراف الجامعة ببكالوريوس العلوم العسكرية كدرجة جامعية معادلة للدرجات العلمية الجامعية . وبالتالى يصبح من حق أى ضابط بعد حصوله على الدرجة الجامعية التالية من كلية التجارة أو من كلية الهندسة ، أن يواصل دراسته للحصول على الماجستير والدكتوراه ، بالشروط التى تحددها الجامعة لطلبتها .

وهذه الدراسات الجامعية العليا التى يستطيع أن يحصل عليها الضابط فى القوات المسلحة ، تتوافر له إلى جانب الدراسات العسكرية الأخرى التى يلتزم بها طوال خدمته بالقوات المسلحة التى تعتبر أحيانا من شروط الترقى .

وهذا التطوير الجذرى فى مناهج الكليات العسكرية يتفق مع أهمية دور الضابط المقاتل فى القوات المسلحة ، كفرد داخل مجتمع متكامل يميزه تواجد العديد من الأنشطة التى تحتاج لتخصصات مختلفة ، مما يستدعى وجود ضباط مؤهلين تأهيلا علميا متخصصا على المستوى الجامعى ، بالقدر الذى يمكنهم من تأدية المهام الموكولة إليهم بكفاءة ، نظرا للتطور المستمر فى نوعية الأسلحة ومعدات القتال وأساليب الاستخدام ، ويتفق مع نوعية المجندين العاديين والمؤهلات العليا ، وكذلك وجود نوعيات أخرى من الضباط الحاصلين على مؤهلات جامعية من الضباط الاحتياط والمكلفين ، ويتفق مع وجود خريجى الكلية الفنية العسكرية كما يتفق مع الدورات التخصصية التى يحضرها الضباط الراغبون فى الدراسات العسكرية العليا ، التى تبدأ بفرق القادة حتى كلية أركان الحرب ، وهى تعادل الماجستير ، وأكاديمية ناصر العليا وهى بمثابة دكتوراه فى العلوم العسكرية .

وحتى نضمن جدية التنفيذ ، وتحقق المستوى الأكاديمى الجامعى ، كما يقول الدكتور حسن خير

بنك الاسكندرية
الكويت الدولى
عنوان
الخدمة
المتطورة
ALEXANDRIA KUWAIT INTERNATIONAL BANK
AKI BANK
• بنك عصرى
بالمستوى العالمى
• يتعامل بالعملات المصرية والاجنبية
• نظام عصرى لصرف الشيكات
فى دقائق معدودة.
• بالاستعانة بأحدث الحاسبات
الألكترونية "ON LINE"
• تتعامل مع موظف واحد فى قبول
ايداعتك أوصرف شيكاتك.
• خبراء فى دراسة وتمويل المشروعات.
• تأجير الخزائن الحديدية.
المجهزة وفقاً لأحدث طراز
بنك الاسكندرية الكويت الدولى
١١٠ شارع القصر العينى - ميدان التحرير
ص.ب: ٤٠٠١ - القاهرة
تلغرافيا: اكيبنك - القاهرة
تليفون: ٢٥٧٩٧ - ٣٢٥٢٩
TELEX:92953 AKIB / UN.

اللواء أنور حب الريان

الدين وكيل كلية التجارة جامعة عين شمس .

فقد تقرر السماح بقضاء السنة التكميلية لخريجي الكلية الحربية لدراسة مواد السنة النهائية بكلية التجارة جامعة عين شمس وكلية الهندسة جامعة القاهرة أو كلية هندسة الإسكندرية بالنسبة لخريجي كلية الدفاع الجوى للطلبة الحاصلين على تقدير عام « جيد » على الأقل . وأن تكون السنة التكميلية سنة البكالوريوس . تحت الإشراف العلمي التام للجامعات . يدرس فيها الطلاب مقررات السنة النهائية التى يحددها مجلس القسم المختص بالكلية . وأن يكون الالتحاق بالسنة التكميلية خلال خمس سنوات من تاريخ التخرج . على أن يعامل الطالب بعد التحاقه بالسنة التكميلية كأى طالب مقيد فى السنة النهائية . ويحق له الالتحاق بها حتى السنة الخامسة . وتبدأ محاسبته منذ تاريخ التحاقه بالسنة التكميلية وتطبق عليه اللائحة كطالب جامعي . فيحق له دخول الامتحان ستين متتاليتين لكي يحصل على الدرجة الجامعية . وإذا فشل فيها بالرسوب يحق له أن يدخل الامتحان ستين استثنائيتين من الخارج . وخلال هذه السنوات مطلوب منه أن ينجح فى أكثر من نصف عدد المواد حتى يحتفظ باسمه مقيدا بالكلية حتى ينجح فى باقى المواد . ويحصل على البكالوريوس فى أى عدد من السنوات . .

وبالنسبة لتصميم نظام الدراسة بعد التطوير . كما يقول اللواء أنور حب الرمان مدير الكلية الحربية . فإن تدريس المواد الجامعية والإشراف عليها ووضع امتحاناتها وتصحيحها . يتم بمعرفة أساتذة الكليات الجامعية المناظرة . أساتذة كلية التجارة وإدارة الأعمال بالنسبة للتخصصات التى تدرسها من الكلية الحربية وأساتذة كلية الهندسة بالنسبة للتخصصات التى تدرسها من الكلية الحربية وكلية الدفاع الجوى . وأن تكون الدراسة بنظام الفصلين الدراسيين (الترمين) على أن تعقد امتحاناتهم فى يناير ويوليو من كل عام . وعلى أن يتم إجراء امتحان إعادة (ملحق) فى الأسبوع الأول من سبتمبر كل عام . للطالب الراسب فيما لا يزيد على أربع مواد من إجمالى الدراسة . المواد العسكرية أو المواد العلمية الأساسية . أو المواد العلمية التخصصية الهندسية أو التجارية . . مع مراعاة أن الكليات العسكرية هدفها النهائى تخريج ضابط مقاتل . وأن العلوم العسكرية هى أساس الدراسة . أما المواد الجامعية فهى لزيادة قدرات الضابط العسكرية . . وبهذا يستطيع خريجو الكليات العسكرية بعد تطوير البرامج الدراسية عما يعادل البرامج الدراسية فى الجامعة . أن يحصلوا على دراسات متوازنة عسكريا وعلميا . بشكل يلبى الاحتياجات الحديثة لتخصصات القوات المسلحة . وبما يحقق النقل العلمى فى أى منهج دراسى على المستوى الجامعى بهدف رفع مستوى الأداء العسكرى للقوات المسلحة عموما . من خلال الدراسات العسكرية والعلمية . وزيادة قدرات الضابط على التفكير الذاتى المنطق السليم خاصة أثناء العمليات . وإعداد الخريجين للمستقبل بتزويدهم بالأساس العلمى الذى يتيح لهم استكمال دراساتهم العليا فى الكليات الجامعية المناظرة . وكذلك تزويدهم بدرجة علمية عسكرية معادلة للدرجة الجامعية . وتزويدهم بدرجة علمية إضافية لمن يرغب فى استكمال دراسته الجامعية بعد سنة واحدة . فيحصل على بكالوريوس من الجامعة فى ادارة الأعمال أو الهندسة . . وهذا وحده كفيل بأن يجتذب الشباب إلى الالتحاق بالكليات العسكرية . تماما كما تجتذبه الجامعات أو المعاهد العليا . بل إن درجة جاذبية هذه الكليات ستكون أكبر . . ! !

والكليات العسكرية ستكون أكثر جاذبية بما تحققه للطالب من حياة مختلفة . فهى توفر له الإقامة الكاملة فى ظل ظروف منتظمة . مع صرف الكتب والمذكرات الجامعية . والأدوات والمعدات المعملية . مع تمتعه بالرعاية الطبية والصحية الكاملة . بما يضمن له تحقيق نتائج ممتازة نتيجة الاستقرار المعيشى . والانتظام والمواظبة بعيدا عن هموم الحياة اليومية . مع صرف مكافآت التفوق المقررة طبقا لتقديراتهم فى الامتحان . مع إتاحة الفرصة للطلبة فى المشاركة فى جميع الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية على المستويين المحلى والعالمى . وهذه المزايا تمتد حتى بعد تخرجهم . . فيحصلون على مسا يتمتع به الضابط من مزايا عديدة وفى مقدمتها الحصول على المسكن الملائم فى المدن السكنية للضباط . والاشتراك فى أندية ضباط القوات المسلحة الرياضية والاجتماعية . والاشتراك فى النوادى العديدة التى تمتلكها القوات المسلحة وتخصصها للضباط . . مع الرعاية الصحية والاجتماعية الكاملة للضباط . .

وهناك تساؤلات . . حول مدى إمكانية طالب الكليات العسكرية فى استيعاب كل هذه المواد . فهو يدرس سنويا حوالى ١٩ مادة منها ٩ مواد عسكرية و ٤ مواد علمية أساسية و ٦ مواد علمية تخصصية . هندسية . أو تجارية . وهل سيجد الوقت الكافى للدراسة والتدريب العلمى والاستذكار . وهل سيجد وقتا للراحة بعد كل هذا المجهود العقلى والجسمى ؟ ! !

والاجابة عن هذا السؤال تتلخص فى أن طالب الكلية العسكرية يستفيد من كل دقيقة فى وقته . فكل شىء بنظام

ورغم أن هذا التطوير جاء متأخرا أكثر من ربع قرن . فإنه قد جاء فى الوقت المناسب . كبداية صحيحة لتطوير التعليم العسكرى فى مصر . ونحن فى أعقاب انتصار أكتوبر . وعلى أبواب السلام .